

إياك أن تظني السوء بي

إياك أن تظني
أن القلب الذي أحبك يوماً بصدق وشغف
أن يحمل إليك الكراهية.
أو لساني الذي أفاض
بحبه كلمات الحب والخير عنك
أن يلفظ بسوء بقصد أو دون قصد.
أو يدي التي طالما
لامستك لتحتويك
وتصد عنك كل أذى
أن ترفع إلى الله شاكية منك
أو تدعي لك الله بكل خير...

فلست من يرد السوء بالسوء
ولست من يحمل الشر
بقلبه لمن وجعه
حتى لو ما زال ينزف منه الوجع.
ولن أسعى للانتقام يوماً ما
ولو كانت آثار طعنك لقلبي
ما زالت تؤلمني ولن تشفي أبداً..
باختصار.

والله لو قتليني
سأبرؤك براءة الذئب من دم ابن يعقوب.
وأترك الباقي ليد الله.